@ 273 @ (^ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء وا يعدكم مغفرة منه وفضلا وا واسع عليم (268) يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا) * * * * .

قوله تعالى : (^ الشيطان يعدكم الفقر) يخوفكم بالفقر ، و الباء محذوفة . .

وقوله : (^ ويأمركم بالفحشاء) أي : بأن لا تتصدقوا وتبخلوا ، ومنه قول طرفة : .

(عقيلة مال الفاحش المتشدد %) .

أي : البخيل المتشدد . .

والبخل داء عظيم ، قال ' ولا داء أدوى من البخل ' . .

وقوله : (^ وا يعدكم مغفرة منه وفضلا) مغفرة ، أي : عفو ا ، وفضلا : بالثواب . .

وقوله : (^ وا واسع عليم) وقد ذكرنا معناهما . .

وقوله تعالى : (^ يؤتي الحكمة من يشاء) قال ابن عباس : وهو حكمة القرآن ، وهو أن يعرف ناسخه ومنسوخه ، ومقدمه ومؤخره ، ومحكمه ومتشابهه ، وحرامه وحلاله ، وأمثاله . .

وقيل : هو الفقه في الدين . .

وقال إبراهيم النخعي : هو معرفة معاني الأشياء وفهمها . .

وفيه قول رابع : هو الإصابة ، فعلا وقولا . .

وقوله : (^ ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا الألباب) . .

قرأ يعقوب : ' ومن يؤت ' بكسر التاء يعني : ومن يؤته ا الحكمة .